@ 47 @ وقد قيل ! 2 2 ! الألف ا واللام جبريل والميم محمد صلى ا عليه وسلم ويكون معناه ا الذي أنزل جبريل على محمد بهذا القرآن لا ريب فيه .

وقال بعضهم كل حرف هو افتتاح اسم من أسماء ا تعالى فالألف مفتاح اسمه ا واللام مفتاح اسمه لطيف الميم مفتاح اسمه مجيد ويكون معناه ا اللطيف المجيد أنزل الكتاب .

وروي عن محمد بن علي الترمذي الحكيم أنه قال إن ا تعالى أودع جميع ما في تلك السورة من الأحكام والقصص في الحروف التي ذكرها في أول السورة ولا يعرف ذلك إلا نبي أو ولي ثم بين ذلك في جميع السور ليفقه الناس وروي عن الشعبي أنه قال إن تعالى سرا خفيا جعله في كتبه وإن سره في القرآن هو الحروف المقطعة وروي عن عمر وعثمان وابن مسعود رضي ا عنهم أنهم قالوا الحروف المقطعة من المكتوم الذي لا يفسر وعن علي رضي ا عنه أنه قال (هو اسم من أسماء ا تعالى فرقت حروفه في السور) يعني أن هاهنا قد ذكر ! 2 2 ! وذكر ! 2 2 ! في موضع آخر ! 2 2 ! في موضع آخر ! 2 2 ! في موضع آخر فإذا جمع يكون ! 2 ! 2 كذلك سائر الحروف إذا جمع يصير اسما من أسماء ا .

وذكر عن قطرب أنه قال المشركون كانوا لا يسمعون القرآن كما قال ا تعالى ! 2 ! 2 فصلت 26 فأراد أن يسمعهم شيئا لم يكونوا سمعوه ليحملهم ذلك على الاستماع حتى يلزمهم الحجة وقال بعضهم إن المشركين كانوا يقولون لا نفقه هذا القرآن لأنهم قالوا ! 2 2 ! فصلت 5 فأراد ا أن يبين لهم أن القرآن مركب على الحروف التي ركبت عليها ألسنتكم فما لكم لا تفقهون وإنما أراد بذكر بعض الحروف تمام الحروف كما أن الرجل يقول علمت ولدي ألف باء تاء ثاء وإنما يريد جميع الحروف ولم يرد به الحروف الأربعة خاصة .

وقال بعضهم هو شعار السور وكان اليهود أعداء ا فسروه على حروف الجمل لأنه ذكر أن جماعة من اليهود منهم كعب بن الأشرف وحيي بن أخطب وأبو ياسر بن الأخطب ومالك بن الضيف وشعبة بن عمرو دخلوا على رسول ا صلى ا عليه وسلم وقالوا بلغنا أنك قرأت ! 2 ! 2 فإن كنت صادقا فيكون بقاء أمتك إحدى وسبعين سنة لأن